مستوى الذكاءات المتعددة لمعلمي مدارس التربية الخاصة في الأردن من وجهة نظرهم

*أماني محمود، لينا المحارمة**

ملخص

هدفت الدراسة إلى معرفة مستوى الذكاءات المتعددة لدى عينة من معلمي التربية الخاصة بلغت 250 معلماً، تم اختيارهم بالطريقة الطبقية العشوائية من مجتمع مكون من (501) معلم ومعلمة، وقد تم تطبيق أداة للتعرف إلى الذكاءات المتعددة على العينة، وأظهرت النتائج أن مستوى الذكاءات المتعددة لدى معلمي التربية الخاصة جاء بالمستوى المتوسط حيث تراوح المتوسط الحسابي بين (8.86–8.57)، ولم تظهر فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$) في جميع المجالات لمستويات الذكاءات المتعددة تعزى إلى الجنس. وتبعا لمتغير المؤهل العلمي، كانت هناك فروق ظاهرية بين المتوسطات الحسابية في معظم المجالات، في حين وجدت فروق في الذكاء الوجودي، وتم تطبيق اختبار شيفيه لمعرفة عائدية هذه الفروق، حيث أظهرت النتائج أن الفرق كان لصالح حملة درجة البكالوريوس عند مقارنتهم مع حملة درجة الماجستير، وحصلت فئة الدكتوراه على أعلى متوسط حسابي (8.67)، يليهم فئة البكالوريوس إذ بلغ (8.56)، وأخيراً فئة الماجستير إذ بلغ (8.52) وتوصي الباحثتان في ضوء هذه النتائج بعقد دورات تدريبية وورشات عمل متخصصة لمعلمي مدارس التربية الخاصة على أنواع الذكاءات المختلفة وكيفية توظيفها في عملية تعليم ذوي الحاجات الخاصة.

الكلمات الدالة: الذكاءات المتعددة، معلمي التربية الخاصة.

المقدمة

قام هاورد جاردنر Howard Gardner وهو سيكولوجي بجامعة هارفارد بتحدي فكرة وجود شيء يطلق عليه الذكاء والذي يمكن ان يقاس بشكل موضوعي وان يقدر بنسبة الذكاء IQ Score، فقد قال: أن الذكاء عرف بشكل ضيق جدا وقد اقترح في كتابه المشهور اطر العقل Frames of Mind في عام 1983 بأن هناك سبعة ذكاءات أساسية على الأقل، كما سعى في نظريته عن الذكاءات المتعددة إلى توسيع مجال الإمكانيات الإنسانية بحيث تتعدى تقدير نسبة الذكاء، وتساءل عن صدق تحديد ذكاء الفرد عن طريق نزع شخص من بيئة تعلمه الطبيعية وسؤاله إذا طلب منه أن يقوم بتأدية مهام منعزلة لم يهتم بها من قبل (مجيد، 2009).

ومن الافتراضات والمبادئ لنظرية الذكاءات المتعددة كما أشارت (السرور، 1997)، أن جاردنر أشار بأن الناس يملكون أنماطاً فريدة من نقاط القوة والضعف في القدرات المختلفة، لذا فأنه يصبح من الضروري فهم وتطوير أدوات مناسبة لكل شخص والذي يعتمد على افتراضين أساسين الأول: أن البشر فيهم اختلاف في القدرات والاهتمامات وبالتالي نحن لا نتعلم بنفس الطريقة، والافتراض الثاني: نحن لا نستطيع أن نتعلم كل شيء يمكن تعلمه. أما المبادئ التي قامت عليها نظرية الذكاءات المتعددة فهي أن الذكاء ليس نوعا واحداً بل هو أنواع عديدة ومختلفة، وكل شخص متميز وفريد من نوعه، وتختلف أنواع الذكاء في النمو والتطور إن كان على الصعيد الداخلي للشخص أو الصعيد البيني فيما بين الأشخاص (السرور، 1997).

وتكمن أهمية نظرية جاردنر للذكاءات المتعددة في كونها تعتبر من النظريات التي لها دور كبير في المجال التربوي وقد أكدت التطبيقات التربوية لنظرية الذكاءات المتعددة على فاعليتها في تحسين مستويات التحصيل لدى الطلبة ورفع مستويات اهتماماتهم تجاه المحتوى التعليمي، بالإضافة إلى إمكانية استخدام الذكاءات المتعددة كمدخل للتدريس بأساليب وطرق متعددة (السرور، 1997). وتكمن أهميه نظرية الذكاء المتعددة في أنها تتيح ايضا للمعلمين فرصة التعدد والتنوع في طرح الأنشطة المختلفة عبر الدروس، وتزود الطلبة بفرص الاستفادة من هذا التنوع كل حسب نمط التعلم المفضل لديه. فعندما يقوم المعلمون بتحضير الوحدة الدراسية يمكن لهم الاستعانة بأربعة أنواع من الذكاء المتعددة على الأقل

* جامعة الشرق الأوسط، عمان، الأردن. تاريخ استلام البحث 2012/10/23، وتاريخ قبوله 2013/5/29.

©2014 عمادة البحث العلمي/ الجامعة الأردنية. جميع الحقوق محفوظة.

(Armstrong, 1994)، وهذا سيؤمن للطلبة أربع فرص للحصول بها على المعلومات من الدرس، ومما يتيح للمعلم المجال لان يقف بمواجهة تحدٍ للعمل بطرق تعلم جديدة. وقد أشار العديد من المعلمين وعبر الدراسات المختلفة، كما أشارت (مجيد، 2009) بأن نوزي (Nozzi, 1997) قام بدراسة هدفت إلى تصميم مجموعة من الدروس عن نظرية الذكاءات المتعددة، فقد لاحظ المعلمون أن العمل بدمج الذكاءات الثمانية (الذكاء اللغوي، الذكاء البصري، الذكاء الموسيقي، الذكاء المتعلق بالطبيعة، الذكاء الحركي، الذكاء الاجتماعي، الذكاء الذاتي)، عبر التحضير وفي أثناء التدريس قد أصبح شيئا تلقائيا بعد انتهاء السنة الأولى من التجربة، كما يمكن أيضا للمعلمين أن يختاروا الذكاءات التي تتناسب مع المحتوى الدراسي والتي يمكن أن تسهل عملية التعلم لدى الطلبة، وقد يستفيد المعلمون من التغذية الراجعة التي يحصلون عليها من الطلبة حول أكثر طرق التعلم التي يفضلونها. ولان نظرية الذكاءات المتعددة تسعى لتحقيق مستوى الجودة الشاملة للتدريس الصفي وذلك من خلال مستوى الجودة في أداء المعلم وفي أداء المتعلم ونشاطاته في المحتوى الدراسي وطرق التدريس بالإضافة إلى مستوى الجودة في أساليب التقويم، من هنا جاءت هذه الدراسة وهدفت إلى التحقق من مستوى امتلاك المعلم للذكاءات المتعددة والتي بدورها ستنعكس على أداء الطلبة ذوي الحاجات الخاصة.

مشكلة الدراسة وأسئلتها

نظراً لأهمية نظرية الذكاءات المتعددة في مجال التربية الخاصة وتعليم الأطفال ذوي الحاجات الخاصة ولان هذه النظرية تؤكد أن الطالب ذا الحاجة الخاصة بحاجة لان يتم تعليمه المادة الدراسية من خلال التنويع بالأساليب والطرق التي تنمي لديه جوانب الذكاءات المختلفة، كما أكدت أهمية امتلاك معلمي فئات ذوي الحاجات الخاصة إلى القدرة على التعرف على هذه الذكاءات والتطرق إليها أثناء التحضير لتدريس الطلبة ذوي الحاجات الخاصة، فقد هدفت مشكلة هذه الدراسة الحالية في التعرف على مستوى الذكاء المتعددة لمعلمي التربية الخاصة في الأردن من وجهة نظرهم. وتتلخص المشكلة بالإجابة على الأسئلة التالية:

1- ما مستوى الذكاءات المتعددة لمعلمي التربية الخاصة في الأردن؟

2- هل هناك فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($0.05 \geq \alpha$) في مستوى الذكاء المتعددة لمعلمي التربية الخاصة في الأردن تعزى لمتغير الجنس؟

3- هل هناك فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($0.05 \geq \alpha$) في مستوى الذكاءات المتعددة لمعلمي التربية الخاصة في الأردن تعزى للمؤهل العلمي؟

أهمية الدراسة

حاولت هذه الدراسة التعرف إلى أنواع الذكاء المتعددة لدى معلمي مدارس التربية الخاصة في الأردن وعلاقة أنواع الذكاء بالمتغيرات المتعلقة بالجنس والدرجة العلمية. وتتضح أهمية الدراسة الحالية من خلال الأمور التالية:

1- إن الخصائص والسمات الشخصية والقدرات المعرفية للمعلمين ودراستها وتحليلها تكتسب أهمية في تصنيف هؤلاء المعلمين ضمن سمات وخصائص شخصية ومعرفية معينة.

2- إن أنواع الذكاء المتعددة التي يتمتع بها معلمو التربية الخاصة تلعب دورا مهما بالطريقة التي يقومون بها بتفهم الطلبة ذوي الحاجات الخاصة مما يؤثر في الأساليب والاستراتيجيات التعليمية المتبعة معهم تبعا لذلك. (Gardner,1999)

3- إن الناس يملكون أنماطا فريدة من نقاط القوة والضعف في القدرات المختلفة، لذا فأنه من الضروري فهم وتطوير أدوات مناسبة لكل شخص حتى يتعلم بشكل أفضل.

حدود الدراسة

اقتصارها على معلمي مدارس التربية الخاصة، مدارس الصم والمكفوفين والموهوبين التابعين لمدارس وزارة التربية والتعليم في مختلف محافظات المملكة للعام الدراسي 2011-2012.

التعريفات اللغوية للمصطلحات

يعرف الذكاء المتعدد بأنه مجموعة من المقدرات المتعددة والتي قد تظهر من خلال عدة مجالات، أما أنواع الذكاء المتعددة فهي: الذكاء اللغوي، الذكاء البصري، الذكاء الموسيقي، الذكاء المتعلق بالطبيعة، الذكاء الحركي، الذكاء الاجتماعي، الذكاء الذاتي (السرور، 1997) (Gardner, 1999) (محمود، 2013).

التعريف الإجرائي

تعرف لأغراض هذه الدراسة بدلاله استجابات المعلمين على فقرات مقياس الذكاء المتعددة التسعة لشيرر المعدله للبيئة الأردنية، وتشمل الذكاء اللغوي، الذكاء الرياضي المنطقي،

الذكاء البصري المكاني، الذكاء الجسدي، الذكاء الموسيقي، الذكاء الاجتماعي، الذكاء الذاتي، الذكاء المتعلق بالطبيعة، الذكاء الوجودي.

وقد تحدث كثير من التربويين عن أنواع الذكاء المتعددة وبحسب ما جاء في نظرية جاردنر فأن الذكاء المتعدد يتكون من: (السرور، 1997) (Gardner, 1999)

1- الذكاء اللغوي (Linguistic intelligence)، هو المقدرة على التفكير بالكلمات والمقدرة على استخدام اللغة للتعبير عن والمقدرة على إدراك المعاني المعقدة.

2- الذكاء الرياضي المنطقي (Logical- mathematical intelligence)، يمتلك الفرد الذي لديه هذا النوع من الذكاء المقدرة على التفكير الرياضي والمنطقي والمجردز.

3- الذكاء البصري المكاني (Spatial intelligence)، يتضمن توظيف مجموعة من المهارات المترابطة من مثل التمييز البصري، الخيال العقلي، التفسير البصري، التعليل البصري.

4- الذكاء الجسدي (Bodily-Kinesthetic intelligence)، يمتلك الأفراد الذين يتمتعون بالذكاء الحركي الجسدي المقدرة على التعامل مع ألأشياء المختلفة كما أنهم يقومون بالتنويع بالمهارات الجسدية المختلفة من مثل الرياضيين، والجراحين.

5- الذكاء الموسيقي (Musical intelligence)، يقصد به مقدرة الفرد على إدراك الإيقاع، النغمة الموسيقية، والأصوات الموسيقية والتوزيعات الموسيقية.

6- الذكاء الاجتماعي (Interpersonal intelligence)، هو المقدرة على فهم الآخرين والتعامل معهم بسهولة، ملاحظة الاختلاف بالأمزجة لدى الآخرين.

7- الذكاء الذاتي (Intrapersonal intelligence)، هو المقدرة على فهم الذات وفهم الفرد لأفكاره ومشاعره واستخدام هذه المعرفة والفهم في التخطيط وتوجيه حياته الخاصة.

8- الذكاء الطبيعي (Naturalistic intelligence)، هو المقدرة على فهم عالم الطبيعة، وهذا النوع من الذكاء يأتي من المقدرة على التمييز، الفهم، والتصنيف.

9- الذكاء الوجودي (Existential intelligence)، هو المقدرة على فهم عالم الأديان والروحانيات.

الاطار النظري

في أوائل الثمانينيات من القرن الماضي قام هوارد جاردنر Howard Gardner بإعادة النظر كليا بما يخص الذكاء وتأثيره على المتعلم والتعليم وقدم نظريته التي عرفت بأنها تقوم على أساس تميز الفرد عن غيره وبأن كل شخص منا يتميز بذكاء خاص وحده، وقد أطلق على هذه النظرية اسم نظرية الذكاء المتعدد Multiple Intelligence Theory يميز جاردنر (Gardner, 1983) في كتابه اطر العقل بين مفهومين تقليديين للذكاء – الأول يرى الذكاء كوحدة واحدة والثاني يفضل تقسيمه إلى مكونات متعددة وقد اقترح جاردنر نظرة جديدة للذكاء مختلفة عن النظرة التقليدية المتمثلة في نسبة الذكاء (IQ)، مفادها أن هناك تصوراً تعددياً للذكاء يشمل مختلف أشكال النشاط البشري وهو تصور يعترف باختلافاتها العقلية (Gardner, 1999). يعتقد بأن مصطلح الذكاءات المتعددة يعني تعدد مستويات الذكاء بين الأشخاص، إلا أن مصطلح الذكاء كان قد ارتبط بالعمليات العقلية المتعلقة بالذاكرة والمعرفة والإدراك والطلاقة والاستدلال والقدرة العددية والانتباه والاستيعاب، إلا أن الصحيح كما أشارت مجيد، 2009 هو أن الذكاءات المتعددة هي إحدى النظريات التي تطرقت إلى موضوع الذكاء. تعد نظرية سبيرمان من أوائل النظريات التي بحثت في الذكاء والتي من خلالها رأى سبيرمان بأن الناس يختلفون في مدى ما يمتلكونه من قدرات عقلية، وتلاه ثيرستون وجلفورد وكاتل والذين عملوا على تحديد بنية القدرات العقلية، أما ستيرنبرغ فكان قد اقترح نظرية تقوم على تحليل مكونات الذكاء، وتحليل الأساليب التي يوظفها الشخص عندما يقوم بحل المشكلات في الحياة اليومية، (السرور، 1998)، (مجيد، 2009).

إن نظرية الذكاءات المتعددة تؤكد وجود أبعاد متعددة في الذكاء، تركز على أسلوب حل المشكلات الإنتاجية المبدعة، ولا تركز هذه النظرية على كون الذكاء وراثي أو بيئي. وهي نظرية تحث التربويين على فهم قدرات واهتمامات الطلبة، واستخدام أدوات عادلة في القياس تركز على القدرات المطابقة بين حاجات المجتمع وهذه الاهتمامات، مرونة حرية التدريس للطلبة كاختيار الطلبة للطريقة التي تناسبهم للدراسة.

كما أنها تساعد في أن يوجه كل فرد للوظيفة التي تناسب قدراته، كما تشير هذه النظرية عن الخبرة المتبلورة وهي قابلية التفاعل بين الفرد وأي ميدان من ميادين الحياة. ويرى جاردنر بأن صقل الخبرة يحتاج إلى ممارسة وتدريب وهو يحدث فقط عند انخراط الفرد في الميدان ولابد لتتبلور الخبرات أن تتوفر عناصر ثلاثة هي المواد الخبرات والمشاكل.

ثانيا: الدراسات السابقة

هدفت دراسة النجار (2010) إلى الكشف عن مستوى الذكاءات المتعددة لدى أعضاء هيئة تدريس العلوم في جامعة آم القرى وعلاقته بمهارات تدريسهم الإبداعي. وقد تكون مجتمع

الدراسة من (12) عضو هيئة تدريس، طبقت الدراسة عليهم. وتم حساب متوسط الذكاءات المتعددة لأفراد الدراسة.وكانت أعلى نسبة للذكاء المنطقي الرياضي، بلغت (83.4%)،في حين كانت أدنى نسبة للذكاء الموسيقي قد بلغت (45.9%). وان (58%) من أعضاء هيئة التدريس امتلكوا مهارات التدريس الإبداعي، بمستوى جيد، و(42%) منهم امتلكوا هذه المهارات بمستوى جيد جدا.

وهدفت دراسة الملحم (2010) إلى الكشف عن مدركات الطالبات الكفيفات والمعلمات (البصيرات والكفيفات) للذكاءات المتعددة لدى الطالبات الكفيفات في ضوء نظرية جاردنر (Gardner) بالتحصيل الدراسي لطالبات المرحلة المتوسطة الكفيفات في المملكة العربية السعودية، وقد تم بناء أداة لقياس الذكاء المتعددة، طبقت على (37) طالبة و(15) معلمة. ومن ابرز النتائج التي تم التوصل إليها، وجود فروق دالة إحصائيا بين تقديرات الطالبات والمعلمات للذكاءات المتعددة لدى الطالبات، وقد وجدت فروق دالة إحصائيا بين مدركات المعلمات لبعض الذكاءات لدى طالباتهن تعزى لمستوى التحصيل الدراسي للطالبات، وأظهرت النتائج ارتباطا دالا إحصائيا بين تقديرات الطالبات الذاتية لذكاءاتهن المتعددة ودرجاتهن النهائية في اللغة العربية، وبين تقديرات المعلمات لبعض الذكاءات ودرجات الطالبات في المواد ذات الصلة بتلك الذكاء.

أما دراسة الظفيري (2010) فقد هدفت إلى تعرف مستوى الذكاءات المتعددة لمديري المدارس الثانوية ومعلميها في دولة الكويت وعلاقته بالمناخ التنظيمي في مدارسهم من وجهة نظر المديرين والمعلمين. وقد تكونت عينة الدراسة من (200) مدير ومديرة و(536) معلما ومعلمة. وأظهرت النتائج أن مستوى الذكاء الذاتي للمديرين والمعلمين كان مرتفعا، بينما كان مستوى الذكاء الموسيقي منخفضا، في حين كانت الذكاء السبعة الأخرى بمستوى متوسط وفيما يتعلق بالمناخ التنظيمي السائد في المدارس الثانوية في دولة الكويت، فقد أظهرت النتائج أن مستواه كان متوسطا من وجهة نظر المديرين والمعلمين، وان هناك علاقة إيجابية ذات دلالة إحصائية بين مستوى الذكاءات المتعددة والمناخ التنظيمي.

أما دراسة نيتو ورينر، وفرنهام (Neto, Ruiz and Frinham, 2008) فقد بحثت في العلاقة بين الجنس والاتجاه نحو الذكاء، والتقدير الذاتي للذكاءات المتعددة لكل من الذات والوالدين، على عينة من المراهقين البرتغاليين في المدارس الثانوية، بلغ عددهم (242) مراهقا، قدروا درجات ذكائهم، ودرجات ذكاء آبائهم على كل ذكاء من الذكاءات المتعددة العشرة لجاردنر (Gardner) وهي: الذكاء اللغوي، والذكاء المنطقي الرياضيين و والذكاء الاجتماعي، والذكاء الوجودي، ووالذكاء المكاني، والذكاء الموسيقي، والذكاء الجسمي/ الحركي، والذكاء الذاتي، والذكاء الروحي، والذكاء المتعلق بالطبيعة. كما أجاب أفراد العينة عن ستة أسئلة بسيطة تتعلق بالذكاء واختباراته. وقد أظهرت النتائج وجود فروق متنوعة بين الجنسين في التقدير الذاتي للذكاء، إذ قدر الذكور أنفسهم بدرجة أعلى على الذكاءات الآتية: المنطقي– الرياضي، والمكاني، والروحي، والمتعلق بالطبيعة مقارنة بالإناث وأشارت نتائج الانحدارات المتعددة إلى إن الذكاء اللغوي، ووالذكاء المنطقي الرياضي والذكاء الذاتي وكانت عوامل تنبؤ مهمة لكل من تقدير الذات والوالدين على التقديرات الشاملة للذكاء.

وهدفت دراسة واو والرياح (Wu and Alrabah, 2009) إلى ربط نتائج المسح المتعلقة بأساليب التعلم مع الذكاءات المتعددة لمجموعتين مختلفتين حضاريا من الطلبة الذين يدرسون اللغة الإنجليزية لغة أجنبية في كل من تايوان والكويت، وتم جمع البيانات باستخدام أداتين مقننتين، هدفت الأداة الأولى إلى تعرف أساليب التعلم المفضلة لدى الطلبة، وركزت الأداة الثانية على الذكاءات المتعددة.هذا واظهر تحليل البيانات أساليب التعلم المفضلة لدى كلتا المجموعتين والذكاءات المتعددة المهيمنة لدى كل مجموعة من الطلبة.

أجرى شرر ولوزو (Shearer and Luzzo, 2009) دراسة استكشافية لتطبيق نظرية الذكاءات المتعددة على مهنة الإرشاد. وكان الغرض منها هو توضيح القيمة العملية لتطبيق نظرية جاردنر للذكاءات المتعددة عند ممارسة مهنة الإرشاد. وقدمت هذه الدراسة نظرة عامة عن هذه النظرية، وتمت مناقشة الطرق التي يمكن استخدامها في التخطيط التربوي والمهني ضمن إطار التكامل بين نظرية الذكاء المتعددة ومهنة الإرشاد.كما تم تقديم مقاييس التقييم التطورية للذكاء المتعددة، وقدمت دراسة حالة توضح التطبيق الفعال لنظرية الذكاءات المتعددة لجاردنر في مهنة الإرشاد.

وأجرى سابان (Saban, 2009) دراسة استخدم فيها أسلوب تحليل المحتوى للدراسات التركية التي تناولت نظرية الذكاء المتعددة. فقد ظهر حديثا زيادة كبيرة في إعداد الدراسات التي أجريت في مجال الذكاءات المتعددة في تركيا. ونتيجة لذلك، يعد التحليل المنظم لهذه الدراسات أمرا مهما للتمكن من رؤية الحاضر والاتجاهات المستقبلية للتربية. إذ يؤمل من هذا التحليل أن يوفر وسيلة للمربين من أصحاب الخبرة لبدء حواراتهم عن استخدام نظرية الذكاء المتعددة، ويقدم الباحثون الجدد المهتمون بهذا المجال توجها معينا لإجراء دراسات ذات

صلة بتطبيق نظرية الذكاء المتعددة (رسائل ماجستير، أطروحات دكتوراه، وأبحاث منشورة في مجلات علمية) بين عامي (1999–2007). وتضمنت هذه الدراسة (71) رسالة ماجستير وثماني أطروحات دكتوراه و(18) بحثا، حللت جميعها على أساس 25 فكرة أساسية، وخلصت الدراسة إلى إن هناك حاجة لإجراء دراسات نوعية تتعلق بالسؤال: كيف تتطور الذكاءات المتعددة لدى الأطفال؟

تعقيب على الدراسات السابقة

من خلال مراجعة نتائج الدراسات السابقة، والأدب النظري للموضع المتعلق بالذكاءات المتعددة نجد أن معظم الدراسات تدور حول عدد من المحاور الرئيسية، بعضها تناول مستوى الذكاءات المتعددة وعلاقتها بمهارات التدريس الإبداعي، وبعضها تناول مستوى الذكاءات وعلاقتها بالمناخ التنظيمي في المدارس، وهناك دراسات تناولت العلاقة بين الجنس والاتجاه نحو الذكاء والتقدير الذاتي للذكاءات، وبعض الدراسات ربطت بين أساليب التعلم المفضلة لدى الطلبة وعلاقتها بمستوى الذكاءات، وهناك دراسات وضحت القيمة العملية لتطبيق نظرية الذكاءات عند ممارسة مهنة الإرشاد من قبل المعلمين، وقد انمازت الدراسة الحالية عن غيرها بكونها تناولت فئة مهمة وهم معلمو مدارس التربية الخاصة للصمّ والمكفوفين، والتعرف على مستويات الذكاء لدى المعلمين الذين يتعاملون مع فئات خاصة من الطلبة ومدى انعكاس نوعية الذكاءات على أساليب التعلم المفضلة لدى الطلبة.

الطريقة والإجراءات

تتضمن تفاصيل الطريقة والإجراءات منهج البحث المستخدم ومجتمع الدراسة وعينتها والأداة المستخدمة فيها الطرق الإحصائية وفيما يلي توضيحا لذلك:

مجتمع الدراسة والعينة

تكون مجتمع الدراسة من (501) معلم ومعلمة في مدارس الطلبة المكفوفين والموهوبين والصم التابعين لوزارة التربية والتعليم للعام الدراسي 2011 موزعين على مختلف محافظات المملكة الأردنية الهاشمية من الشمال إلى الجنوب وتم اختيار عينة الدراسة بطريقة طبقية عشوائية من معلمي ومعلمات مدارس التربية الخاصة.

وذلك وفق جدول تحديد حجم العينة في المجتمع (Krejcie and Morgan, 1970)، أما عينة الدراسة فقد تكونت من 251 معلماً ومعلمة هم من استجابوا وشاركوا بالإجابة على الاستبانة ويظهر هذا في الجدول (1).

الجدول (1)

توزيع أفراد المجتمع والعينة في الأردن حسب نوع المدرسة

نوع المدرسة	عدد المدارس	أفراد المجتمع	أفراد العينة
الصم	10	193	97
المكفوفين	2	58	29
الموهوبين	6	250	125
المجموع	18	501	251

منهج البحث وأدواته

للتحقق من مشكلة البحث في هذه الدراسة تم استخدام المنهج الوصفي في البحث حيث تم توظيف الاستبانة وهي مقياس الذكاء المتعدد كأداة بحث والتي تم بناؤها بالاعتماد على مقياس الذكاء المتعدد التي وصفها الباحث هاورد جاردنر Howard Gardener في كتابه الذكاء المتعدد Multiple Intelligence لعام 1992.

صدق الأداة وثباتها

اشتقت أداة قياس الذكاء المتعدد من أبعاد الذكاء المتعدد التي وصفها الباحث هاورد جاردنر Howard Gardener في كتابه الذكاء المتعدد Multiple Intelligence لعام 1992 وتمت ترجمة الفقرات وتعديلها بما يتناسب مع الدراسة الحالية وفي ضوء آراء المحكمين المختصين في هذا الجانب، كما استخرجت معاملات الصدق والثبات، وتم حساب معامل الاتساق الداخلي لفقرات الأداة حسب معادلة "كرونباخ ألفا" فبلغ معامل الثبات بهذه الطريقة (0.90). وتعتبر هذه النسبة ملائمة لإغراض هذه الدراسة ويظهر هذا في الجدول (2)

معاملات ثبات كرونباخ ألفا لكل نوع من أنواع الذكاء المتعددة

الجدول (2)

الرقم	المجال	كرنباخ الفا
1	الذكاء المتعلق بالطبيعة	0.89
2	الذكاء الموسيقي	0.84
3	الذكاء الرياضي المنطقي	0.93
4	الذكاء الوجودي	0.81
5	الذكاء الاجتماعي	0.90
6	الذكاء الجسدي	0.85
7	الذكاء اللفظي	0.88
8	الذكاء الذاتي	0.91
9	الذكاء البصري المكاني	0.88
	الدرجة الكلية	0.90

إجراءات التطبيق

1- تم تحديد مجتمع الدراسة والمكون من معلمي مدارس الطلبة المكفوفين والصم والموهوبين التابعين لمدارس وزارة التربية والتعليم في محافظات المملكة.

2- تم تطوير مقياس مستند إلى نظرية الذكاءات المتعددة وترجمة فقراته، وتم التأكد من صدق وثبات الأداة بعرضها على (5) محكمين من أعضاء هيئة التدريس المختصين في كلية العلوم التربوية بجامعة الشرق الأوسط بهدف التأكد من وضوح الفقرات ومدى ملاءمتها لأهداف الدراسة وسلامتها لغويا.

3- التأكد من ثبات الأداة باستخدام معادلة كرونباخ ألفا لحساب معاملات الاتساق الداخلي بين الفقرات.

4- الحصول على موافقة إدارة البحث والتطوير في وزارة التربية والتعليم من خلال توجيه خطاب رسمي من الجامعة إلى وزارة التربية لتسهيل مهمة تطبيق المقياس وجمع البيانات من المدارس المعنية بالدراسة.

5- جهزت الاستبانات وطبعت ووضعت في مغلفات محكمة الاغلاق حيث تم إلى إرسالها من قبل الباحثتين إلى وزارة التربية والتعليم ليصار بعدها إرسالها إلى المدارس المعنية من خلال بريد الوزارة الرسمي وطلب منهم إعادتها بنفس الطريقة بعد ثلاثة أسابيع .

6- بعد الانتهاء من تطبيق الاستبانات وإعادتها تم تفريغ البيانات وإدخالها إلى الحاسوب لإجراء المعالجات الإحصائية وفق منهجية تحليل البيانات.

الأساليب الإحصائية

وظفت العديد من الأساليب الإحصائية لتحليل معلومات البحث، تضمنت هذه الأساليب، المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية، وتحليل التباين للفروقات، واختبار شافيه للمقارنات البعدية، وبما ان العلامات التي حصل عليها أفراد العينة من المعلمين يمكن النظر إليها باعتبارها موزعة توزيعاً اعتدالياً، فإن تحويل هذه العلامات إلى درجات معيارية (Z Scores) سيؤدي إلى تعيين العلامات في ثلاثة مجموعات هي المجموعة ألاولى التي تقل درجتها المعيارية عن (-1) وتعتبر منخفضة وأقل من المتوسط الحسابي، والمجموعة الثانية التي تزيد على (+1) وهي المجموعة التي تعتبر مرتفعة عن الوسط الحسابي، اما المجموعة الوسطى التي تقع بين (-1) و(+1) فهي تعتبر متوسطة (البياتي، 2008).

نتائج الدراسة

أولاً: النتائج المتعلقة بالإجابة عن السؤال الأول، الذي نصه "ما مستوى الذكاء المتعددة لدى معلمي التربية الخاصة في الأردن؟

الجدول (3)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والرتبة ومستوى الذكاءات المتعددة لدى معلمي التربية الخاصة في الأردن من، ولكل مجال من مجالات الدراسة مرتبة تنازلياً

الرقم	المجال	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة	الدرجة الزائية	المستوى
9	الذكاء البصري المكاني	8.86	1.09	1	0.60	متوسط
2	الذكاء الموسيقي	8.67	1.44	2	0.21	متوسط
3	الذكاء الرياضي المنطقي	8.63	1.33	3	0.13	متوسط
5	الذكاء الاجتماعي	8.60	1.52	4	0.06	متوسط
4	الذكاء الوجودي	8.59	1.43	5	0.04	متوسط
1	الذكاء المتعلق بالطبيعة	8.51	1.28	6	-0.13	متوسط
8	الذكاء الذاتي	8.50	1.34	7	-0.15	متوسط
7	الذكاء اللغوي	8.42	1.27	8	-0.31	متوسط
6	الذكاء الجسدي	8.32	1.50	9	-0.52	متوسط
	الدرجة الكلية	8.57	0.48		0.00	متوسط

يلاحظ من الجدول (3) أن مستوى الذكاء المتعددة لدى معلمي التربية الخاصة في الأردن كان متوسطاً، إذ بلغ المتوسط الحسابي (8.57) وجاءت جميع المجالات في الدرجة المتوسطة، إذ تراوحت المتوسطات الحسابية ما بين (8.86-8.32)، وجاء "الذكاء البصري المكاني" بالرتبة الأولى بمتوسط حسابي (8.86)، وجاء في الرتبة الثانية"الذكاء الموسيقي" بمتوسط حسابي (8.67) وجاء في الرتبة قبل الأخيرة "الذكاء اللغوي" بمتوسط حسابي (8.42) وجاء في الرتبة الأخيرة "الذكاء الجسدي" بمتوسط حسابي (8.32).

ثانياً: النتائج المتعلقة بالإجابة عن السؤال الثاني، الذي نصه " هل هناك فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \leq$ 0.05) في مستوى الذكاء المتعددة لدى معلمي التربية الخاصة في الأردن تعزى للجنس؟

للإجابة عن هذا السؤال تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمستوى الذكاء المتعددة لدى معلمي التربية الخاصة في الأردن، تبعا لمتغير الجنس، وحساب الفروق بينهما باستخدام اختبار (ت).

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية واختبار "ت" للفروق في مستوى الذكاءات المتعددة لدى معلمي التربية الخاصة في الأردن، تبعا لمتغير الجنس.

الجدول (4)

المجال	الجنس	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة ت	مستوى الدلالة
الذكاء الطبيعي/	ذكور	50	8.42	1.341	-.704-	0.483
	إناث	50	8.60	1.212		
الذكاء الموسيقي	ذكور	50	8.70	1.502	0.207	0.837
	إناث	50	8.64	1.396		
الذكاء المنطقي	ذكور	50	8.60	1.385	-.224-	0.823
	إناث	50	8.66	1.287		
الذكاء الوجودي	ذكور	50	8.74	1.367	1.05	0.296
	إناث	50	8.44	1.487		
الذكاء الاجتماعي	ذكور	50	8.60	1.552	0.000	1.000
	اناث	50	8.60	1.512		
الذكاء الجسدي	ذكور	50	8.30	1.529	-.132-	0.895
	اناث	50	8.34	1.493		
الذكاء اللغوي	ذكور	50	8.32	1.236	-.789-	0.432
	إناث	50	8.52	1.297		
الذكاء الذاتي	ذكور	50	8.52	1.266	0.149	0.882
	اناث	50	8.48	1.418		
الذكاء البصري المكاني	ذكور	50	8.84	1.201	-.182-	0.856
	اناث	50	8.88	.982		
الدرجة الكلية	ذكور	50	8.56	.483	-0.139	0.890
	اناث	50	8.57	.478		

تشير النتائج في الجدول (4) إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$) في مستوى الذكاءات المتعددة لدى معلمي التربية الخاصة في الأردن، تبعا لمتغير الجنس، استناداً إلى قيمة ت المحسوبة إذ بلغت (-0.139)، وبمستوى دلالة (0.890) للدرجة الكلية، وكذلك عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$)

في جميع المجالات، إذ كانت قيم ت غير دالة إحصائيا، وبهذه النتيجة يتم قبول الفرضية الصفرية الأولى التي تنص على" لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($0.05 \geq \alpha$) في مستوى الذكاء المتعددة لدى معلمي التربية الخاصة في الأردن تعزى إلى الجنس.

ثالثاً: النتائج المتعلقة بالإجابة عن السؤال الثالث، الذي نصه "هل هناك فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$) في مستوى الذكاءات المتعددة لدى معلمي التربية الخاصة في الأردن تعزى للمؤهل العلمي؟

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمستوى الذكاء المتعددة لدى معلمي التربية الخاصة في الأردن، تبعا لمتغير للمؤهل العلمي

الجدول (5)

المجال	المؤهل العلمي	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
الذكاء الطبيعي	بكالوريوس	40	8.65	1.31
	ماجستير	40	8.45	1.28
	دكتوراه	20	8.35	1.23
	المجموع	100	8.51	1.28
الذكاء الموسيقي	بكالوريوس	40	8.78	1.61
	ماجستير	40	8.35	1.35
	دكتوراه	20	9.10	1.17
	المجموع	100	8.67	1.44
الذكاء المنطقي	بكالوريوس	40	8.53	1.50
	ماجستير	40	8.65	1.15
	دكتوراه	20	8.80	1.36
	المجموع	100	8.63	1.33
الذكاء الوجودي	بكالوريوس	40	9.08	1.40
	ماجستير	40	8.13	1.34
	دكتوراه	20	8.55	1.40
	المجموع	100	8.59	1.43
الذكاء الاجتماعي	بكالوريوس	40	8.45	1.52
	ماجستير	40	8.68	1.54
	دكتوراه	20	8.75	1.55
	المجموع	100	8.60	1.52
الذكاء البدني	بكالوريوس	40	8.23	1.61
	ماجستير	40	8.40	1.32
	دكتوراه	20	8.35	1.69
	المجموع	100	8.32	1.50
الذكاء اللغوي	بكالوريوس	40	8.28	1.30
	ماجستير	40	8.48	1.30

المجال	المؤهل العلمي	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
	دكتوراه	20	8.60	1.14
	المجموع	100	8.42	1.27
الذكاء الذاتي/ الداخلي	بكالوريوس	40	8.28	1.22
	ماجستير	40	8.75	1.37
	دكتوراه	20	8.45	1.47
	المجموع	100	8.50	1.34
الذكاء البصري/ المكاني	بكالوريوس	40	8.80	1.11
	ماجستير	40	8.83	1.13
	دكتوراه	20	9.05	1.00
	المجموع	100	8.86	1.09
الدرجة الكلية	بكالوريوس	40	8.56	0.52
	ماجستير	40	8.52	0.48
	دكتوراه	20	8.67	0.39
	المجموع	100	8.57	0.48

يلاحظ من الجدول (5) وجود فروق ظاهرية بين المتوسطات الحسابية لمستوى الذكاءات المتعددة لدى معلمي التربية الخاصة في الأردن، تبعا لمتغير للمؤهل العلمي، إذ حصل أصحاب الفئة دكتوراه على الدرجة الكلية على أعلى متوسط حسابي (8.67)، يليهم أصحاب الفئة بكالوريوس إذ بلغ (8.56)، وأخيراً جاء المتوسط الحسابي لأصحاب الفئة ماجستير إذ بلغ (8.52)، ولتحديد فيما إذا كانت الفروق بين المتوسطات ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) تم تطبيق تحليل التباين الأحادي (One way ANOVA)، وجاءت نتائج تحليل التباين على النحو الذي يوضحه الجدول (6) تحليل التباين الأحادي للفروق في مستوى الذكاء المتعددة لدى معلمي ومعلمات التربية الخاصة في الأردن، تبعا لمتغير للمؤهل العلمي.

الجدول (6)

المجال	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	مستوى الدلالة
الذكاء الطبيعي	بين المجموعات	1.44	2	0.72	0.438	0.647
	داخل المجموعات	159.55	97	1.645		
	المجموع	160.99	99			
الذكاء الموسيقي	بين المجموعات	8.235	2	4.118	2.018	0.138
	داخل المجموعات	197.875	97	2.04		
	المجموع	206.11	99			
الذكاء المنطقي	بين المجموعات	1.035	2	0.518	0.288	0.75
	داخل المجموعات	174.275	97	1.797		
	المجموع	175.31	99			

المجال	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	مستوى الدلالة
الذكاء الوجودي	بين المجموعات	18.09	2	9.045	4.766	0.011*
	داخل المجموعات	184.1	97	1.898		
	المجموع	202.19	99			
الذكاء الاجتماعي	بين المجموعات	1.575	2	0.788	0.334	0.717
	داخل المجموعات	228.425	97	2.355		
	المجموع	230	99			
الذكاء البدني	بين المجموعات	0.635	2	0.318	0.138	0.871
	داخل المجموعات	223.125	97	2.3		
	المجموع	223.76	99			
الذكاء اللغوي	بين المجموعات	1.61	2	0.805	0.498	0.609
	داخل المجموعات	156.75	97	1.616		
	المجموع	158.36	99			
الذكاء الذاتي	بين المجموعات	4.575	2	2.287	1.287	0.281
	داخل المجموعات	172.425	97	1.778		
	المجموع	177	99			
الذكاء البصري المكاني	بين المجموعات	0.915	2	0.458	0.379	0.686
	داخل المجموعات	117.125	97	1.207		
	المجموع	118.04	99			
الدرجة الكلية	بين المجموعات	0.28	2	0.14	0.608	0.546
	داخل المجموعات	22.349	97	0.23		
	المجموع	22.63	99			

تشير النتائج في الجدول (6) إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$) في مستوى الذكاء المتعددة لدى معلمي ومعلمات التربية الخاصة في الأردن، تبعا لمتغير للمؤهل العلمي، استناداً إلى قيمة ف المحسوبة إذ بلغت (0.608)، وبمستوى دلالة (0.546) للدرجة الكلية، وكذلك عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$) في معظم المجالات، إذ كانت قيم ف غير دالة إحصائيا، وبهذه النتيجة يتم قبول الفرضية الصفرية الثانية التي تنص على "لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في مستوى الذكاء المتعددة لدى معلمي ومعلمات التربية الخاصة في الأردن تعزى للمؤهل العلمي. في حين وجدت فروق في الذكاء الوجودي، ومن اجل معرفة عائديه هذه الفروق تم تطبيق اختبار شيفيه والجدول التالي يبين النتائج. يلاحظ من الجدول (7) أن الفرق كان لصالح حملة درجة البكالوريوس عند مقارنتهم مع حملة درجة الماجستير فقط.

الجدول (7)

المؤهل العلمي	المتوسط	بكالوريوس	دكتوراه	ماجستير
		9.08	8.55	8.13
بكالوريوس	9.08	-	0.53	1.05*
دكتوراه	8.55		-	0.42
ماجستير	8.13			-

مناقشة النتائج

السؤال الأول ما مستوى الذكاء المتعددة لدى معلمي التربية الخاصة في الأردن؟

ويلاحظ هنا أن معلمي التربية الخاصة في عمان يمتلكون أنواع الذكاء التسعة وبدرجات متوسطة، وهم بناء على استجاباتهم لمقياس الذكاء المتعدد يتمتعون بدرجة متوسطة في كل من الذكاء البصري المكاني، الذكاء الموسيقي والذكاء المنطقي الرياضي،الذكاء الاجتماعي، الذكاء المتعلق بالطبيعة، الذكاء الذاتي، الذكاء اللغوي والذكاء الجسدي، وبمتوسطات حسابية تراوحت بين (8.32 و8.86) علما بان الدرجة الكلية لكل نوع من أنواع الذكاء بلغت (8.57) وقد سجل الذكاء البصري المكاني أعلى متوسط بالإضافة إلى الذكاء الموسيقي، أما المتوسطات الدنيا فكانت في أنواع الذكاء اللغوي والذكاء البدني. وقد اتفق هذا مع ما جاء في دراسة الظفيري (2010). ويعزى ارتفاع المتوسط الحسابي للذكاء البصري المكاني لدى معلمي التربية الخاصة إلى إدراكهم لأهمية هذا النوع من الذكاء في التعلم لدى الطلبة ذوي الحاجات الخاصة حيث إن أغلب الاستراتيجيات التدريسية التي يتم تعديلها لهؤلاء الطلبة تتطلب من المعلمين توظيف الوسائل والطرق التي ترسخ المفاهيم وتعمل على تثبيتها لديهم من مثل توظيف استراتيجيات الخرائط المفاهيميه والإشارات الدالة والوسائل التنظيمية البصرية. أما ارتفاع المتوسط الحسابي للذكاء الموسيقي قد يعزى لإيمان معلمي التربية الخاصة بالتربية الموسيقية وأهميتها التربوية كإحدى المجالات المحببة والتي تستخدم في تعزيز الأساليب التدريسية للطلبة ذوي الحاجات الخاصة، والعديد من الطرق والوسائل التدريسية توظف الموسيقى والأغاني كإحدى الاستراتيجيات التي تعمل على إيصال بعض المفاهيم التي قد تصعب على الطلبة ذوي الحاجات الخاصة كالطلبة ذوي الإعاقات الفكرية والنمائية في تعليمهم المفاهيم الرياضية من مثل العد الآلي والعد ألقفزي باستخدام الحركات الإيقاعية والموسيقية. تدني متوسط الذكاء اللغوي لدى معلمي التربية الخاصة قد يكون مرده إلى إن معلمي التربية الخاصة لم يخضعوا إلى دورات تدريبية في مجال التواصل وتنمية مهارات التعبير بالشكل الكافي. أما تدني متوسط الذكاء الجسدي، وقد يعزى تدني متوسط الذكاء الجسدي لديهم في فقرات العمل بالأدوات وفي فقرة استخدام التلميحات والإشارات غير اللفظية عند الاتصال بالآخرين إلى تركيز واهتمام المعلمين على أسلوب التدريس المباشر على اعتبار أنها من الطرق التي ينصح بتوظيفها مع الطلبة ذوي الحاجات الخاصة مع الابتعاد عن التلميحات نظرا لكون طلبة التوحد مثلا وطلبة الإعاقات الفكرية والنمائية لا يدركون معنى التلميحات ويفضل إن تكون التعليمات المعطاة لهم واضحة ومباشرة.

السؤال الثاني:- هل هناك فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$) في مستوى الذكاء المتعددة لدى معلمي التربية الخاصة في الأردن يعزى للجنس؟

يعزى ذلك إلى كون ألأدوار الموكلة لكل من المعلمين الذكور والمعلمات الإناث هي متشابهة، بالإضافة إلى كون تمتعهم بالذكاء المتعددة لا يتأثر لديهم بحسب متغير الجنس، كما أن الأدوار التي يقوم بها كل من معلمين التربية الخاصة لا يوجد فصل فيما بينها حيث إن الكفايات اللازمة يستطيع كل من الجنسين اكتسابها والقيام بها من مثل المهارات والمعرفة في التربية الخاصة، إجراءات الكشف والتعرف، التقييم، الاستراتيجيات التعليمية توظيف المنهاج العام والخاص، التعاون والالتزام بأخلاقيات المهنة والأسس والقضايا المتعلقة بميدان التربية الخاصة.بالإضافة إلى تمتع كلا الجنسين بالطموح العالي والسعي وراء تطوير ذاتهم.وتنسجم النتائج التي ألت أليها هذه الدراسة مع بعض النتائج التي جاءت في دراسة نيتو وريرنر وفرنهام (Neto, Ruiz and Frinham, 2008).

السؤال الثالث: هل هناك فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$) في مستوى الذكاء المتعددة لدى معلمي التربية الخاصة في الأردن يعزى للمؤهل العلمي؟

يمكن عزو ذلك إلى أن ارتفاع المؤهل العلمي لديهم أدى إلى زيادة قدراتهم العلمية وكفاءاتهم في تطوير وتحسين أنفسهم، وبالتالي إلى زيادة الوعي لديهم لقدراتهم ومهاراتهم ولأنواع الذكاء الكامنة لديهم. وقد أظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الذكاء الوجودي يعزى ذلك إلى أن معلمي التربية الخاصة من ذوي مؤهل الدراسات العليا الدكتوراه قد اكتشفوا قدراتهم من خلال سعيهم إلى رفع مؤهلاتهم العلمية والمهنية، واتجاهاتهم إلى التزود بالمعارف والمعلومات التي ساعدتهم على تطوير أنفسهم ودفعهم إلى الأمام. كما إن زيادة التعليم أدت إلى تعميق البحث عن الحلول والإجابات للمسائل والمواقف الوجودية التي يتساءلون عنها. هذه النتيجة توضح بأن معلمي التربية الخاصة ازدادت لديهم النشاطات الفكرية كالاستمتاع بقراءة ما يكتبه الفلاسفة والتعجب إن كانت هناك أشكال أخرى من الحياة الذكية في الكون، وتطوير مهارات الاتصال بالناس والأفكار والمعتقدات.

التوصيات

- إجراء دراسات مستقبلية مماثلة على عينات أخرى من معلمي التربية الخاصة في محافظات أخرى تتمتع بخصائص

اقتصادية واجتماعية وثقافية مختلفة.

– التدريب النظري والعملي لمعلمي التربية الخاصة في مختلف المحافظات في أثناء الخدمة على كيفية توظيف ذكائهم المتعدد عند العمل مع الطلبة ذوي الحاجات الخاصة.

– ضرورة عقد جلسات تدريبية وورشات عمل متخصصة لمعلمي التربية الخاصة ولمختلف الفئات على أنواع الذكاءات المتعددة التي حصلت على متوسطات متدنية من مثل الذكاء اللغوي والذكاء البدني.

المصادر والمراجع

البياتي، عبد الجبار توفيق، 2008، الاحصاء وتطبيقاته في العلوم التربوية والنفسية، اثراء للنشر والتوزيع، عمان، الاردن.

السرور، ناديا، 1997، مدخل إلى تربية الموهوبين والمتميزين، دار الفكر للنشر والتوزيع، عمان الأردن.

الشراعية، احمد، ورانية سلمان، 2010، فاعلية برنامج تدريبي مستند إلى نظرية جاردنر في تنمية الذكاء المتعددة لدى أطفال ما قبل المدرسة في المملكة العربية السعودية "المؤتمر العلمي العربي السابع لرعاية الموهوبين والمتفوقين، عمان، الأردن

الظفيري، ياسمين هباد، 2010، مستوى الذكاءات المتعددة لمديري المدارس الثانوية ومعلميها في دولة الكويت وعلاقته بالمناخ التنظيمي في مدارسهم من وجهة نظر المديرين والمعلمين (رسالة ماجستير غير منشورة)، جامعة الشرق الأوسط، عمان، الأردن.

عباس، فيصل، 2002، الذكاء والقياس النفسي في الطريقة العادية، ط1، بيروت، دار المنهل اللبناني مكتبة رأس النبع للطباعة والنشر.

محمود، أماني، 2013، تعليم الأطفال ذوي الحاجات الخاصة، كتاب مترجم عمان، دار الفكر للنشر والتوزيع.

مجيد، سوسن، 2009، تنمية وتدريس الذكاءات المتعددة للأطفال، عمان، دار صفاء للنشر والتوزيع.

الملحم، عائشة، 2010، الذكاءات المتعددة كما تدركها الطالبات الكفيفات والمعلمات وعلاقتها بالتحصيل الدراسي بالمرحلة المتوسطة في المملكة العربية السعودية، المؤتمر العلمي العربي السابع لرعاية الموهوبين والمتفوقين، عمان، الأردن.

ناصر، إبراهيم، 2002، مقدمة في التربية، عمان، دار عمار للنشر والتوزيع.

النجار، إياد، 2010، المستوى الذكاءات المتعددة لدى أعضاء هيئة تدريس العلوم في جامعة أم القرى وعلاقته بمهارات تدريسهم الإبداعي"المؤتمر العلمي العربي السابع لرعاية الموهوبين والمتفوقين، عمان، الأردن.

Armstrong, Thomas. 1994. *Multiple intelligences in the classroom*, Alexandria, Virginia: ASCD.

Campbell. L. 1999. *Teaching and learning through multiple intelligences*, Massachusetts: Allyn and Bacon.

Gardner, Howard. 1983. *Frames of Mind*, New York: Basic books.

Gardner, Howard. 1999. *Intelligence Reframe of multiple Intelligence for the 21th century*, New York, Basic Books.

Krejcie, R.V. and Morgan, D.W. 1970. Determining sample size for research activities, *Educational and Psychological Measurement,* 30: 607-610.

Net, F. Ruiz, F. and Turnham, A. 2008. Sex differences in self-esti Krejcie, R.V. and Morgan, D.W. 1970. Determining sample size for research activities, *Educational and Psychological Measurement*, 30: 607-610.

Motion of multiple intelligences among Portuguese adolescents, *High Ability Studies*, 19(2): 189-204.

Wu, Shu-hu and Alrabah, S. 2009. A cress cultural study of Taiwanese and Kuwait EFL students' learning styles and multiple intelligence. *Innovations in Education and Teaching International*, 46(4): 393.

Shearer, C.B. and Luzon, D.A. 2009. Exploring the application of multiple intelligences theory to career counseling, *The Career Development Quarterly,* 58(1): 3-14.

Saban, Ahmet. 2009. Content analysis of Turkish studies about the multiple intelligences theory. *Educational Sciences*: Theory Practice, 9(2): 859-876.

The level of Multiple Intelligence in Special Education Teacher's in Jordan

*Amani Mahmoud, Lena Almaharmah**

ABSTRACT

The study aimed of verifying the level of multiple intelligences in a sample of special education teachers. The sample consisted of 250 teachers randomly selected from a total population of (501). An instrument for multiple intelligence was administered. The results showed that the level of multiple intelligences for teachers was average.The total mean was (8.86 -8.57), the results did not show statistically significant differences at the level of (0.05) in all areas of the levels of multiple intelligences attributed to sex. There were differences between the means of the level of multiple intelligences, of scientific qualifications doctorate got the highest mean (8.67), followed by the bachelor degree which was (8.56), and finally the master degree, as was (8.52). The researchers recommended in light of these results to hold training sessions and specialized workshops for teachers of special education schools on the different types of intelligences and how to employ them in the process of education of people with special needs.

Keywords: Multiple Intelligence, Special Education Teachers.

* Middle East University, Amman, Jordan. Received on 23/10/2012 and Accepted for Publication on 29/5/2013.